

سیدانا إسحاق ويعقوب: نشأة بنی إسرائیل | سلسلة معايشة

الأنبیاء والصالحین 41

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحقيقة احنا الان في هذه الحلقة في هذا اللقاء تعتبر داخلين كما يقولون عش الدبابير اللي كنت عايز اقول دي بس اه لا خلينا ننعم عش الدبابير ليه ؟ لأننا نتكلم الان عن القضية السياسية العالمية - 00:00:00

الحالية المتأسسة على عقيدة التفرقة بين الأنبياء. نعم ونحن أصحاب دين يقول لا نفرق بين احد من رسلي وهم يوهموننا او يريدون ان يصنعوا في كل طبقة من طبقات النسل الادمي يعملا تمييز - 00:00:20

ويعملوا تفرقة فيجوا مثلا يقولوا ابناء نوح في الساميون وفي غيره الساميين الجنس الالبي الجنس الحامي من ابناء حامي يعني وما الى ذلك فيبقى اذا عندنا تفرقة في ابناء نوح. قديمة. قديمة من الاول. ايوة نعم. من اول اول طوفان اهلك البشر ولم يبق الا ابناء نوح قالوا خلاص يبقى اللي تبع - 00:00:43

سام ابن نوح غير اللي تبع حام ابن نوح وهكذا. من بعد شوية قالوا وابناء ابراهيم كذلك اللي تبع اسحاق ويعقوب لان يعقوب هو اسرائیل ونسله هم بنو اسرائیل ده شيء - 00:01:07

وابناء اسماعيل دول شيء اخر ويبدأ التفريق العائلي بهذه الصورة هذا المعنى عانده وقاومه الاسلام بكل المقاومة والمعاندة وان كان المعاندة لفظية صعبة علي لاني شاعر فيه بشيء من عدم التأدب مع الاسلام. لكن انا اقصد ان الاسلام يأباه كل الاباء - 00:01:26
لا يمكن ان يسمح الاسلام بان تكون فطرة التوالي الطبيعية هي شهادة الصواب او الخطأ. كان الاسلام يقاومه ويأباه شدة. هم ولا يعرف يا فاطمة بنت محمد اعملي فاني لا اغنى عنك من الله شيئا. مم. مش عشان انت بنتي. بين انبیاء الله - 00:01:50

مطلقا لا تمييز بين فلا تمييز بين انبیاء الله انما هذه القضية طرحت. النقطة الثالثة ان احنا الان عندما نتكلم عن سیدانا اسحاق ستلاحظون اننا في هذه اللحظة نتعرض لامر في تاريخ النبوات منذ بدأنا هذه السلسلة وهذا اللقاءات - 00:02:17

لأول مرة الاب نبی والابن نبی ما تعرضناش فيها قبل كده؟ لسه اول مرة. ما فيش نعم. بعد كده هنلاقي لثاني مرة سیدانا اسماعيل. ما هو انا بتتكلم عن ابراهيم وابناء ابراهيم يعني. اه. انه لأول مرة نجد اسماعيل اولاده - 00:02:40

مبashرين ما كانواش انبیاء تمام. سیدانا اسحاق كان اسحاق الاب والابن. اه. يعني هو بين نبیین رسولین. مم. اه. فاحنا لأول مرة في كلامنا عن النبوات للبیت اللي نبؤة ترث نبؤة. ده هيتكرر بعد كده. يعني سلیمان ثالث داود سلیمان ابن داود. ويحيی ابن زکریا. ويحيی ابن - 00:02:58

زکریا وهنجد هارون اخو موسی وهنجد يعني سنجد هنا والتمیز ان سیدانا اسحاق والده نبی ولذلك الرسول قال الكريم وابنه وابن ابنته. عمل شجرة نسخ. شجرة كده نعم. کریم ابن کریم ابن کریم في عندي اربع اجيال من - 00:03:20

الشاشة حازم في الحلة دي لازم اقف الكريم ابن الكريم. اصل کریم ابن کریم يبقى کریم من الكرماء. ده الكريم دي بقت الالف واللام افادت كانه الاختصاص الكبير يعني. اخر مهر. نعم. اه. لا لا وممکن يقف زي ما هو عايز يعني - 00:03:41

القوة انت حر. فاذا نحن هذه القضية ليست قضية ناس اصطادوا معنى جمالي في البلاغة. لأن دي اصبحت قضية لها مردود سياسي هیبیان الان ان هذا الكلام بنیت عليه فرق بشرية ضخمة. نعم. فرق بشرية ضخمة على الكلمتین اللي فمش ده مش التقاط بالغی - 00:03:59

النقطة التالية اتنا امام في قصة اسحاق امام خرافات غير عادية وردت عنبني اسرائيل او لا صحفبني اسرائيل تم فيها تحريف فوقة الاسلام ينظر اليها هذا التحريف في هذه الصحف - 00:04:28

ابقى جزءا منها صحيحا لم يحرف ودخل عليها جزءا متحطا تم تحريفه نعمل ايه آآ تحدث النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تصدقوا ولا تكذبوا. لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا. اي لا تحكموا على الرواية بالصدق والكذب لانه وارد ان تكون هكذا. وارد ان تكون هكذا - 00:04:49

لكن وقال حدثه عنبني اسرائيل ولا حرج يعني ارموا ما قاله بنو اسرائيل لكن دون ان تحكموا عليه بصححة وضعف. وبالتالي احنا في علم الرواية عنبني اسرائيل عندنا قاعدتين واضحتين - 00:05:15

نروي ما قاله بنو اسرائيل نرويه لكن لا نحكم عليه بصححة ولا ضعف لانه لا سبيل لنا الى ذلك. نعم. ولا نعتقد طبعا او هدي نبينا. نعم. اذا 00:05:31

في حالات من ضمن هذه الحالات حالات لا تليق بالنبيين اصلا لازم واحد بيقول لي ان سيدنا اسحاق وده وده صلب هذا اللقاء الحقيقة. ولذلك وقفتنا امام سيدنا اسحاق وقفه ضخمة وعظيمة ليه - 00:05:49

سيدنا اسحاق هو النبي اللي ابنته اسرائيل يعقوب هو اللي ابنته اسرائيل فده البيت اللي نبتت منه فكرة الاسرائيلية واسرائيل هذانبي لنا لزلك انا اتكلم الان او اتدبر واتأمل بيتا نبتت منه هذه الفكرة. واقدسه واقدره. واقول انه بيت - 00:06:09

ولا ادخل الجنة وان امنت بمحمد ما لم اؤمن باسحاق وما لم اؤمن باسرائيل اللي هو يعقوب وما لم اؤمن بابناء بنبي اسرائيل لاولهم سيدنا يوسف واحوه نحن اذا هنا امام قصة ضخمة - 00:06:35

بني عليها بنو اسرائيل فكرة اغتصاب النبوة بالقوة من ربنا ان البشر واحد فتوة لوى دراع ربنا وقال له اديني النبوة والا فعندهنا روایتين ضخمتين جدا وردتا عنبني اسرائيل - 00:06:52

ومع الاسف يتتحدث بهما بعض المحدثين جزاهم الله خيرا يعني لكن لابد ان ينصوا ده شيء غير لائق. فمثلا يقولون ان النبوات في بنبي اسرائيل كانت ماشية بالطريقة الاتية قاعدة - 00:07:13

ان الابن الاكبر هو اللي يأخذ النبوة هو اللي يأخذ نبوة ابوه زي الميراث كده مكان في اوروبا في العصور الوسطى ان الابن الكبير هو اللي يأخذ عشان تفضل الثروة متجمعة - 00:07:28

نفس القصص استدعيت في بعض المذاهب اه طبعا الاسلامية او يعني الموجودة الان الحقيقة. بشرية الابن الاكبر يعني كلام غريب بشرى مذهب بشرى يعني مع الاسف الشديد ان دي موجودة في الشيعة وده غلط يعني ما. نعم. هي هو في كمان هذا الكلام فيه ايه؟ ده فيه نزعة - 00:07:40

او في تكريس نزعة البشر للاثرة. انا عايز يفضل العيلة غنية. فيفضل البيت الكبير والثانيين عشان يفضل الاسم مم. تقديس اسم العيلة ده ضيع ناس كتير في سبيل انه يبقى الاقوى. البقاء للاقوى - 00:08:04

المهم يعني دي نقطة ربما الحقيقة من اسرائيل بيقولوا لكن قصدي اقول ما دام حضرتك اصل حضرتك مهمتهم بالنقطة دي بالزات ده فعلا من المردود على الواقع. نعم. انه فعل اللي حصل في المواريث وفي اسماء العائلات وفي قبائل ان الابن الكبير بيخلص على الصغيرين ويغتصب هو - 00:08:20

قوة ثم صار ذلك قانونا نعم. واصبح الابن يرث حتى زوجات ابيه حتى العبيد حتى غيره. ويغتصب هذا الكلام وتاريخ الاغتصاب البشري احنا عندنا الفراعنة حضارة الفراعنة يجيروا الفرعون الجديد - 00:08:40

الفرعون الجديد يلاقي الفرعون اللي قبله بنى معبد ولا بنى اثرا كبيرا يروح شاطب اسم الفرعون القديم من على المعبد ويكتب اسمه. اه. فكانت الفكرة الموهومة التي قال بها بنو اسرائيل ومستقرة عندهم عقائدية - 00:08:58

ان المسألة مش بالعقيدة ولا بالصلاح ولا بالتقى ولا بالمؤهلات الطاعة. وانما الابن الكبير تماما لما واد ابتنى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس الى من؟ قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين. وهي دي الله يفتح عليك ويبارك فيك يا رب

العالمين. هي دي هو ده المضاد - 00:09:14

الرئيسي في كلامنا عن اسحاق ويعقوب ويوسف وبني اسرائيل. نعم. ان سيدنا ابراهيم دعاوه اصلا قال ومن اني جاعل يا ابراهيم اني جاعلك للناس ااما وولادي يا رب ولادي كمان يبقو صالحين لانه دعا لهم حتى بالصلاه رب اجعلني مقيم الصلاه ومن ذريتي قال ومن ذريتي - 00:09:40

قال له ذريتك منهم هيبقى في منهم محسن ومنهم ظالم لنفسه مبين ودي وردت في شأن اسحاق. نعم. الاية في سورة الصافات عن اسحاق. عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن - 00:10:03

وظالم لنفسه مبين. الله يبارك فيك. نعم. محسن وظالم لنفسه مبين ولذلك قال ومن قال لا ينال عهدي الظالمين هؤلاء هتبقى في المحسنين. في الجزء المحسن. المحسن. هم. ولذلك بنو اسرائيل التحرير الرئيسي في القصة - 00:10:21

انه بيتكلم عن مسألة ذرية مسألة نسل فلان ابن فلان وده الابن الكبير مع ان الاية قالت ان عهد الله لا الظالمين اصلا. مش الظالمين هم اللي لا يبلغون عهد الله كما عهد الله لا يمكن ان يصل الى لا ينال عهدي الظالمين - 00:10:41

مفهول به فهنا بنو اسرائيل بنوا على هذه القصة. على ان الابن الاكبر هو الذي يأخذ النبوة فقالوا امال يعقوب خد النبوة ازاي ده عيسوا كان هو الابن الاكبر ويعقوب ما كنش الابن الاكبر - 00:11:01

قالوا لهم ما هي دي الفهلوة بتاعة اسرائيل هي دي الفهلوة اللي مبنية عليها الفكرة الاسرائيلية. ودي اللي بيلهفوا بها كل السنن بتقول الابن الاكبر يأخذ النبوة لكن يعقوب كان فهلوة - 00:11:22

واستغفر الله من ذلك يعني لكن يقولوا ابني حنت وعرف يأخذ النبوة غصب عن ربها وعن ابوه. ازاي يا جماعة؟ قالوا روایتين الرواية الاولى انه كان قاعد مهموم تحت الشجرة - 00:11:35

فشارف واحد ماشي في الطريق قال الله مين ده بالليل الساعة اتنين بالليل كده والناس نايمة فعرفه قال له الله! ده ده ربنا ربنا نازل يتفقد احوال الخلق. فرصة ذهبية. فقام اليه - 00:11:51

وقال له باركتني خلينانبي. قال له ما ينفعش انا اسف يا عيسى يا يعقوب اصل احنا عندنا سنة ان الابن الكبير هو اللي ياخده. قالوا لا انا لازم تبارك لي مش هسيبك غير لما تباركني واكون - 00:12:09

وانا النبي يا عم ما ينفعش سامحني ان رب العالمين يقول له ذلك حاشاه ذلك. قال له مش هسيبك قال له خلاص اعمل اللي انت عايزه. امشي راح ماسكه مكتفه ولاوي دراعه يعقوب ونازل ضربه وكتفه وصرعه على الارض - 00:12:22

وفضل جابوا لمسة اكتر. ده تحرير بنى اسرائيل. ده ده عقيدة عند بنى اسرائيل يعني هذا ليس ادعاء منا عليهم. يعني هذا الكلام منصوص عليه في التلمود ويقولون لا استطيع - 00:12:42

حتى الرب ان يغير ما جاء في هذا التنوين. يقول لقد دخل يعقوب في معركة شديدة مع اسرائيل مع الله مع يهوى فلم ينجوا من الموت الا باعجوبة. اه. يعني طلع من تحاشى لله. انا قلقان قوي على السادة المشاهدين الحقيقة - 00:12:54

ده احنا بنسلهم دي نكت. طيب. هي عقيدة عايزين حضرتك تكملها. نعم. وتنهيها وبعدين فكاهات لكن هي انا بقول لهم انظروا الى عقائدhem في الله يعني بنو اسرائيل لا يقدسون الله يقولون يد الله مغلولة. متكثفة. نعم. يقولون ان الله فقير. نعم - 00:13:14

نحن اغنياء يعني عقیدتهم في الله غلت ايديهم بيقولوها. فدي الرواية الاولى انه انه آآ يعقوب اخذ آآ برغم انه مش ابن الاكبر لاسحاق اخذ اغتصاب النبوة وربنا رفض. لكن لما الصبح قرب يطلع - 00:13:34

ربنا قال له واستغفر الله من اني بحكي بهذا التبسيط يعني او التبسيط قال له يعني بلاش تفضحني الصبح يطلع والناس هيصحوا ويشفوفوا ربهم بالشكل ده يعني استر علي. قال له مش هسيبك مش هسيبك - 00:13:51

فاضطر رب العالمين ان هو يعطي يعقوب آآ الرسالة ويصبح هو النبي وليس عيسى لكن كان لا يمكن ان يبارك الا اذا ابوه دعا له بالبركة. فيحكوا لهم بقى القصة الثانية الرواية الثانية - 00:14:06

انه الاب اشتاق الى طعام فطلبه من عيسى الابن الكبير فام يعقوب لانها كانت الدرة قالت له رح البس واعمل ازاي يعيشوا وهات لابوك

اللي هو عايزه جداد والبس اللبس بتاع اخوك نصب واحتياط من يعقوب - 00:14:24

والجبهه لاسحاق فاسحاق افتكره فدعا له فعشان كده خد الدعوه بالنصب وخد النبوه بالغصب فبالنصب وبالغصب وصل الى هذا الكلام ده حصل انما المسلمين يبرئون بيت اسحاق الذي ولد لسارة امه - 00:14:44

صاحب الكرامات اليمانية وولد لابراهيم وكان حلقة الوصل بيت النبوه للاب والام والابناء والاخوه كلهم بيت يوحى اليه على هذا النحو خرج منه هذا الفضل الكبير ولذلك الله عز وجل سمي اسحاق في القرآن - 00:15:05

نبيا شوف ازاي ان اولا قال تعالى نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسنا الظالم لنفسه انا نبشرك بغلام عليم. مم. عليم عن اسحاق سماه الله عليما. في سورة نص الاصل على نبوة - 00:15:25

سيدنا يعقوب ورد قبل ميلاده فلما اعزتهم وما يبعدون. سيدنا ابراهيم من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا. الله اكبر. ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علي. الاية دي في سورة مريم - 00:15:45

تنسف تماما. لأن قرار النبوة جت بعد اعتزال سيدنا ابراهيم لابيه وكانت جائزة الملك سبحانه وتعالى بهذه البشارة وقال له ان انت هتعيش لغاية ما اسحاق يخلف يعقوب وان اسحاق والعقوب لاتبيه انباء. الاية الخطيرة التي تؤكد هذا ايضا - 00:16:06

اية سورة الانبياء النص فيها قول الله عز وجل ووهبنا له اي لابراهيم اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا الصالحين وجعلناهم ائمه يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:16:30

وكانوا لنا عابدين. نعم. هذا بيت النبوة كما يراه الاسلام. وهذا هي التخاريف التي قال بها بنو اسرائيل كما وردت عنها يعني شوفوا المسألة الرعاية الالهية التي منحها الله سبحانه وتعالى لسيدنا ابراهيم - 00:16:50

عندما كان في قمة الانشغال بقوم لوط قمة الانشغال بالدعوة فجاءت البشري وضحت السيدة سارة لما بشرت آآ فيما تبشرون؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القاطنين ولذلك سمي اسحاق وكلمة اسحاق في اللغة تعني الضاحك - 00:17:08

يعني المناسبة فيها يعني بشاره كبيرة لكن هذه البشارة كما قلنا من قبل كانت بشاره مزدوجة. ان سيدنا ابراهيم هييعيش هو وزوجته وي Shawfوه مش ابنهم اسحاق انما يعقوب النبي بهذا الايضاح الكامل من سورة مريم وسورة الانبياء. ونحن يجب ان نواجه بهذه الایات البينات القطعيات. كل هذه الخرافات - 00:17:28

التي دأب عليها بنى اسرائيل وللاسف الشديد البعض يأخذ هذه الاشياء ويرددها من اخواننا المسلمين او بعض الكتاب شو هالكتب بروايات لان هي يعني روايات فيها مرات ظرف مرات فيها غرابة - 00:17:53

ومرات فيها اثاره والاثارة اذا وصلت الى درجة الحقاره ان الله مقامه العالى يتقال انه نزل وكان يعني يعني تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. انضرب علقة سخنة من يعقوب آآ اللي هو اسرائيل وانتزع - 00:18:10

يعني هذه مسألة يجب ان ترتعش لها الابدان وتتنفس لها العقول والوجدان ولا يقبل الانسان هذا الامر على الاطلاق ونظل اكتب ونقول ونردد في مواجهه هذا الفساد في الروايات وهذا النزول بمستوى رديء جدا في الحديث عن الله وعن - 00:18:29

انبياء الله تبارك وتعالى اه يعني الحقيقة يعني مسألة اولي الایدي والابصار واذكر عبده ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الایدي والابصار اولي الایدي هؤلاء ناس آآ يعني العرب يعبر عن واحد آآ انه مقطوع ان هو اجدد - 00:18:49

آآ واحد آآ يعني قدراته محدودة ان هو يده مشلولة ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. آآ يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا كما قالت بنو اسرائيل هنا واضح ان سيدنا - 00:19:08

آآ يعني ابراهيم وسيدنا اسحاق اولي الایدي والابصار يعني عندهم حاجتين عندهم قدرات في الانجاز المادي العادي في الحياة في العمارة. لهذه الحياة وعندتهم رؤية مستقبلية اولي الابصار يقول لك يعني شاور واحد عنده بصيرة عنده حكمة عنده رؤية للاحادث الحالية يستنبط منها لرؤيه الاحادث - 00:19:26

المستقبلية. فهنا قل الایدي والابصار يعني مش ايده بتضرب وبس. ولعل اقول الایدي ايضا من الفضل يعني طبعا يعني فلان له يد على. اه. فهم ما هم اولو الایدي بيقدروا يعني بيمنحوها معانيها بقى. اه بيمنحوها الحياة شيئا جديدا في كرم - 00:19:49

في جود في قضاء صالح الناس في حضور اجتماعي. يعني ذكاء اجتماعي وبعدين ابصار امتى الناس تجليك كتير مش بس انك انت تخدمها عندما يجدون مع الخدمة رأيا سديدا. ومن يؤتى الحكمة - 00:20:08

يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرة فدي صفة ايضا من التميز اللي كان موجود في سيدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوفس عليهم جميما سلام الله تبارك وتعالى. نعم. افضل - 00:20:24

هو الحقيقة يعني حضرتك آآ في هذا اللقاء اثرتني كثيرا يعني عملت لي اثارات في في نقاط كثيرة آآ زي ما بيقول ايه هيجت كوامن واشجان اه او كوامن الشجن ايضا يمكن ان يقال - 00:20:40

الحقيقة انا ما اعتقد ان هناك مسلما يفرق او يشعر نفسيا بان دول انبياءبني اسرائيل او انبياء الفرع الثاني غير فرع اسماعيل او شيء من هذا القبيل لان القرآن الكريم - 00:20:59

نص على امر في منتهي الالهية وهو ان هؤلاء جميعا ديانتهم كانت هي الاسلام بالاسم يعني الاسلام يعني انا عندي هذا البيت عندما يقول الله تعالى مثلا ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت يعقوب اللي هو اسرائيل - 00:21:18

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون فابراهيم واسماعيل واسحاق بيت يتكلم عن الاسلام ويوفس عليه السلام اللي هو الرابع ما احنا قلنا بقى ابراهيم ابنه اسحاق ابنته يعقوب ابن يوسف - 00:21:39

يوسف عليه السلام قال وهو يريد ان يختتم حياته قال توفني مسلما والحقني بالصالحين فالاسلام ديانةبني اسرائيل وسلیمان الذي ورث داود داود وسلیمان رسالتهم بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي نعم. وفي سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل - 00:22:11

الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط اللي هم اولاد يعقوب وما اقول كذا كذا الى اخر الاية بين احد منهم ونحن له مسلمون. مم. تأكيد - 00:22:38

سيدنا موسى عليه السلام انا انزلنا التوراة هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلمو عن التوراة وهو نفسه فرعون فهمها هل امنت بالذى امنت به بني اسرائيل وانا من المسلمين. كده بقى. يعني اي عايز هو بيتملهم فهم ان دعوتهم ايه - 00:22:57

الاسلام. اه. فنحن ننظر الى انبياء الله عز وجل الى انبياء الله انهم مسلمون وان احنا تبعهم وهم تبعنا وليس بيننا وبينهم الا رحموا الاسلام. نعم. انما بني اسرائيل علشان يطلعوا من هذه الرابطة - 00:23:24

قالوا ايه؟ قالوا طب آآ سيبكم من الاسلام والعقيدة احنا هنعمل رحم جديدة هنألفها اللي هي رحم العائلة. وعمر العائلية ما كانت رحم العقيدة وعمر دخول الجنة ما كان يبقى بهذه الصورة. نعم. ولذلك سموا اسرائيل وسموا نفسهم وعملوا القصة الكبيرة - 00:23:43

يعني الكيان الصهيوني الموجود الان هذا اه يعني يستخدم الدين من اجل الوصول لاغلاق صهيونية بحثة والحاخامات اللي هم يعني يتمسكوا بما بقى من صح وغلط في الديانة عندهم يتبرأون تماما - 00:24:03

اما تفعله الدولة الصهيونية الان وانتسبهم الى ما باقي اية افضل. انا بس عشان اكمل الفكرة الذي قصدته انا عندما تكلموا عن هؤلاء النبيين نتكلم عن انفسنا يعني احنا بنتكلم عنها عن انفسنا نحن. يعني الله عندما يقول ما كان ابراهيم يهوديا - 00:24:27

ولا نصري ولكن كان حنيفا مسلما انا لما الاقي ابراهيم مسلم واسحاق مسلم ويعقوب مسلم ويوفس مسلم داود وسلیمان مسلم. داود نجمة داود وسلیمان هيكل سلیمان وموسى توراة موسى انا لهؤلاء من الانبياء مسلمون. حتى عندما نتكلم عن - 00:24:47

عن يعني باختصار على كل حال ما مننبي مننبي من انبياءبني اسرائيل لذلك نحن نتكلم اذا عن كياننا نحن. نعم. او هؤلاء يكونون انبياءنا نحن والا وعلاقةبني اسرائيل الذين كفروا بهؤلاء الانبياء كعلاقة ابي لهب بالنبي - 00:25:11

هو قريبه عم لكنه في النار لكنه عدو له. نعم. فالمسألة واضحة. يعني يصح ايضا الا آآ نهمل مسألة او اعتبار نعطيه للناس اللي هو النظرة المقابلة انا نرى كيف ربي اسحاق عليه السلام - 00:25:32

احنا لما تكلمنا عن سيدنا اسماعيل ذكرنا اعتبار ان سيدنا ابراهيم تغيب او كان في ارض اخرى غير ارض اسماعيل انما بالنسبة

الاسحاق كان لصيقاً بوالده لانه كان في الارض التي عاش فيها والده وكان في الارض التي - 00:25:55

عاشت فيها الاسرة الابراهيمية فاسحاق هو التربية المباشرة للصيقة من ابراهيم عليه السلام كذلك امه السيدة سارة تلك التي ارانا الله فيها كرامة رواها البخاري عندما آتى قيل عندما اغتصبت اغتصبتها اجهزة المخابرات وقدمتها كامرأة حسناء للملك فاراد الله عز وجل ان يحميها - 00:26:15

اماها بانه سبب للملك حالة من الشلل ووقع على الارض والاغماء مرة بعد مرة بعد مرأة ثلاثة مرات فاذا امه صاحبة الكرامات الاليمانية وابوه هو خليل الرحمن. ولذلك عندما تتبع - 00:26:44

ما ورد في القرآن الكريم من صفات عن اسحاق وارجو ان نلاحظ اننا امام وقائع قليلة انباء قليلة اخبار قليلة عن اسحاق ولكننا امام صفات ضخمة جداً. الحقيقة عز وجل يقول عنه نبياً - 00:27:02

من الصالحين باركتنا عليه وعلى اسحاق. غلام علیم، اولى الایدي اصحاب القتل والابصار وال بصيرة. كل هذا عن اسحاق و معه غيره. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا. واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وایتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين. يقول تعالى عنهم - 00:27:22

لسان صدق عليا. مم. عن اسحاق كل دي صفات ضخمة جداً عن اسحاق لما تجمعتها تقول ان هذه النبتة التي خرجت من هذا البيت الذي الاب فيه هو ابراهيم على ابويك النعمه اتم النعم على اسحاق اتم النعمه على - 00:27:52

اسحاق وهي النبوة والوحى فاتم الله تعالى عليه النعمه بهذا وجعل له لسان صدق عليا وجعله يهدي بالخيرات وجعل له من العابدين وجعله له لسان صدق في الاخرين وجعل له يعني اذا - 00:28:12

مجموعة من الصفات تجعلني انظر الى اسحاق مندهشاً لهذا القدر العالى من الثناء الربانى. عليه وهو عبد صالح ثم ارى انه هو الذي تربى في بيته سيدنا يعقوب عليه السلام وسبحان الله تربى يعقوب في بيت اسحاق - 00:28:29

في وجود ابراهيم. نعم. لأن يعقوب ولد في حياة سيدنا ابراهيم والا فان الله بشار الاب والام ابراهيم زوجته قال ومن وراء اسحاق يعقوب. فيعني اذا ولد لاب صالح وام صالح وجد صالح وجدة صالحة موجودين كلهم في البيت. هذا هذا ما يقوله القرآن عن بيته - 00:28:49

اسحاق وبيت اسحاق الذي عاش فيه اسحاق نعم. الوقت خلاص ولا حاجة؟ اه والله. افضل لا يعني لو احنا الحقيقة الوقت احياناً الكلام الجميل ده الحقيقة يعني تختتمه يعني هو الحقيقة الوقت آآ فعلاً عادة قد يضيق عن بعض الاشياء - 00:29:13
اللي يصح انها تطرح في مثل هذه الامور. ولذلك على كل حال حتى لا يفلت مني الوقت لانه في بعض القضايا كنت احب وضيفها في سيدنا اسحاق لعلنا نستدركها في سيدنا يعقوب ان شاء الله. انما من ضمنها انه اللي حضرتك تفضلت به يعني فعلاً الذبيح هو اسماعيل - 00:29:31

بالدلالة القوية جداً التي قلتها حضرتك انه لا يمكن ان يؤمر بذبح ولد هو موعد ان الولد ده هو هيشفوف ابنه الولد لسة ما اتجوزش لسه فده مش ممكن لكن احنا لكن احنا ما يفرقش معنا اسماعيل عن اسحاق صحيح نحن نحب ان يكون اسماعيل الذي هو جد لبنينا لكن كلاهما من انباء الله. انما الفكرة - 00:29:51

في الدلالة على نفسيةبني اسرائيل انها نفسية مغتصبة زي ما كنت بتتكلم على الفراعنة ان كل واحد يلاقي حاجة حلوة ينسها لنفسه. نعم. فهي تمتض تحاول ان تغتصب الشرف لنفسها والشرف آآ يعني وحتى بناء على هذا فعلى كل حال قصة اسحاق - 00:30:15
عليه السلام هي قصة واسحاق واسماعيل هي قصة اول ما ورد في تاريخ النبوات من ذرية بعضها من بعض ومن ذرية من النبوات ومن ذرية اسلمت الرسالة. واسأل الله عز وجل ان يفهمنا في ديننا يا رب العالمين. آآ الحقيقة - 00:30:36

قبل ختام هذه الحلقة الطيبة اريد ان اقول وبحق اتنا نقدم رجاء الى كل وزراء التعليم في عالمنا العربي والاسلامي ليس من الانصاف ابداً ان تكون هذه المواد من التدريس لبناء بنى صهيون في ارض فلسطين - 00:30:56
وان تشاء بعض هذه الاسرائيليات والاكاذيب في عالم اليوم ثم يترك ابناءنا وبناتنا في المدارس والجامعات يجهلون تماماً هذه

الحقائق العقدية الایمانية التي اوحها الله تبارك وتعالى في كتابه او جاءت على هدي في هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:31:17

ثم اني ارجو الاباء والامهات اذا كان هذا العجز سيستمر طويلا في عدم وجود قصص الانبياء جزء من المناهج الدراسية او تلك الذين هدتهم الله فبدهاهم اقتضى اقول يجب ان نسد هذا العجز بملاحقه ومتابعة هذه البرامج -

00:31:38

او الاستماع الى شرائط كما ذكر اخي الاستاذ سعيد شرائط سي دي او آآ كاسيت او غيرها لابد ان يتحمل كل اب وام ان يجعل حياة الانبياء وفق حقائقها وليس التزييف -

00:31:57

الذى ميز حياة بنى اسرائيل والاغتصاب كما ذكر اخي الشيخ حازم ابو اسماعيل اقول هذا التزييف الرهيب يجب ان يزاح الستار عنه بحقائق الایمان الواردة في كتاب الله تبارك وتعالى. وهدي النبي صلى الله عليه وسلم كما ارد ان اقول ان قضايا -

00:32:14

الربانية التي ذكرنا بها اخونا الكرييم الاستاذ سعيد وهذه القضية الاصلية اننا لا نفرق بين احد من كما الحنا عليها جميعا ارجو ان تكون ثابتة من ثوابتنا. انا فقط احب في ختام هذا اللقاء فكرة يعني جاءت على ذهني الان -

00:32:38

احب ان اوفي بها قدر سيدنا اسحاق الحقيقة كم اعجبني يعني ود الله عز وجل والله يجعل لبعض عباده ودا. نعم. ود الله وهو يعبر عن اسحاق بانه نافلة يعني -

00:32:58

ابراهيم دعا ربه ان يرزق ولدا فرزقه الله اسماعيل ولكن الله اراد ان يهدى اسحاق هدية لابراهيم اسحاق ولذلك قال اذا كان ده اجابة للدعاء فان وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة -

00:33:17

واستحضر قول النبي عليه الصلاة والسلام او يعني على كل حال اللي هي وما يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فالنافلة والهدية هي شيء من التواصل والود. فسيدنا اسحاق كله على بعضه انما هو هدية الله عز وجل -

00:33:37

قليل اشكر اخي الحبيب الشيخ حازم على هذه الصلة. وهذه الكلمة الطيبة اه تكملة وصلة. انما خليني انتقل الى مسألة تانية الحقيقة ان هذا فيصل او مفصل مهم جدا جدا -

00:33:57

وهو انتقال اليهود الى مصر لاول مرة بلاش اقول بقى اليهود انا حبيت اقولها تقربيا للاذهان انتقال بنى اسرائيل. لان سيدنا يعقوب هو اسرائيل وبنوه اللي هو يوسف واخوتهم الطبقة الاولى من بنى اسرائيل -

00:34:15

وسيدنا يوسف بيع في مصر ونشأ فيها ثم ارسل فاتى بيعقوب وابناؤه اللي هو اخوات يوسف الى مصر فكان هذا هو اول انتقال لهذه الطائفة لهذه العائلة لهذا التوجه من فلسطين الى مصر -

00:34:34

والاستقرار فيها وعايزين نسمع ما احنا تدارس اصل دي قضايا خطيرة احنا قلنا ده مش عش الدبابيت دي قضية ده سيدنا آآ يعقوب سيدنا اسرائيل يعني ما احناش يا ابني بنتكلم عن القضية الفيصلية المحورية التي تدور بين -

00:34:59

من يقولون عنهم العرب واسرائيل ونقول نحن عنهم المسلمين واليهود فاحنا دلوقتي شايفين دي الواقعه التي انتقل فيها لاول مرة الى مصر بنو اسرائيل وعاشاو فيها حتى على اقل تقدير من زمن يوسف ولزمن موسى حتى خرج بهم موسى -

00:35:15

فتره الرئيسية في نشأته اللي هي فترة تكوين القبيلة وولاد بنى ولاد سيدنا يعقوب كان اسمهم الاسبط ليه لان كل واحد منهم عمل عيلة بقى فيه عندهنا حداشر بطن لبني اسرائيل حداشر فرع يعني لبني اسرائيل من خلال هذا -

00:35:37

فماذا نقول في هذا الانتقال السياسي وخصوصا ان دعوة موسى جاءت ان ارسل معي بنى اسرائيل مم دكتور صلاح سلطان متخصص في قضية فلسطين. انت بتسأل يا شيخنا ترضى عليك. اه طبعا انا بطرح قضايا زي ما بقول لحضرتك -

00:35:59

هي القضايا التي انا اسميها القضايا هو طبعا انا في آآ كنا قد تناولنا في المسجد سلسلة حول على القضايا العقوبية. قضية سيدنا قضايا سيدنا يعقوب هي دي القضايا انتقال مهم خطير في بالي وجدك يا مشاهد هل تقصد حضرتك انه بداية نسل -

00:36:17

بنو اسرائيل هم الحداشر اخاه طبعا لسيدنا يوسف. طبعا. وبالتالي هل تقصد انتقال الصفات او الصفات اللي موجودة الان هل تعود اليهم ايضا وقعت تنحدر في النسل الى ان وصلت الى هؤلاء؟ احنا عايزين يعني نفحص هذا. هل هي حسدا من عند انفسهم -

من بعد ما تبين لهم الحق كما جاء في القرآن لازم نطرح ايضاً مسألة يعني في منتهى الاهمية الحقيقة ان هو سيدنا يعقوب ليس له اطلاقاً اي خصوصية الا انه - 00:37:05

بداية افتراق النسب الى فرعين بس يعني سيدنا يعقوب هو اول نبي من فرع سيدنا من من نسل سيدنا ابراهيم لا يقابلة في الفرع الآخر نبي من ولد سيدنا اسماعيل - 00:37:19

اول تفريعة فهنا بدأنا نرى مسألة ان الاشقاء بيتطاحنوا وبدأنا نرى آآ هذا ثم الانتقال خلاص احنا اتكلمنا عن التطاحن ونشوفه بعددين نشوفه يعني على الناس ان يعرفوا انا نتبر قضايا - 00:37:37

القرآن محتاج تدارس. والعلماء عليهم ان يتحدثوا في هذا واحنا لان اصل حكايتنا نتكلم عن قصة سيدنا يعقوب او قصة سيدنا يوسف او قصة سيدنا موسى او قصة سيدنا عيسى او على انها سرد ورواية وراح وجه وسوى غير ان انا اللي ربنا بيقول لقد كان في قصصهم عبرة احنا مش بنسليه - 00:37:57

القرآن بيقول احنا بنقول لكم عبر فيحاسبنا في هذا اللقاء اصل احنا في ساعة لا نستطيع ان نحل هذه القضايا. وانا يعني عايز اقول في المسألة ديت يعني ان انتقال سيدنا يعقوب - 00:38:17

مع اولاده ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجداً. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيا من قبل قد جعلها ربنا حقاً آآ الى اخر الآيات وانتقال سيدنا يوسف عليه السلام - 00:38:31

مش رايحين كانوا يشتروا مصر ده رايحين يتسلوا ابناء سيدنا يعقوب وسيدنا يوسف القى فاشتري وبيع سمه استقر به الامر لحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى انه يصلح واحنا الانتقال بالنسبة لنا انتقال رسالي - 00:38:48

وده الفارق الجوهرى ان انا لما اترك المكان وامشي يظل المكان بتاعي وحتى لو جه غيري ادى فيه وعمر المكان يعني هذا انتقال رسالي وختمت هذه المسألة وحسمت بشكل واضح عندما صلي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:07

بالانبياء جميعاً في ارض فلسطين نفسها اللي هم كانوا عايشين فيها. هم ولما قيل لهم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قالوا انا لندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانها داخلون - 00:39:26

اذا هم جبنوا ان يؤازروا رسالة الاسلام التي حملها سيدنا موسى كليم الله عليه السلام فيعني ادعاء اية حقوق في مصر او في فلسطين لهذا السبب هذا انتقال اغاثي يعني واحد نقل يعني غصب عنه لسيدنا بيع سيدنا يوسف - 00:39:39

واكرم في مصر اكرااما هائلاً جداً وهذا من تقدير الملك سبحانه وتعالى. اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا والانتقال اللي حصل من ابناء يعقوب وسيدنا يعقوب انتقال اغاثي لأن ما عادش يعني بقى عندهم قحط ولا بد ينتقلوا الى ارض اخرى - 00:40:05

انا عايز اقول لأن يعني كمان الحقيقة الجانب اللي حضرتك قلتله ده رائع جداً. نعم. والوجه الآخر له اللي هو الضهر بتاعه آآ كمان رائع ان هو اصلاً لم يروا - 00:40:24

لانفسهم انهم حق في فلسطين يقول له لأن ما نقدرش نسيب ارضنا. نعم. يعني هو مسلاً لما قال له واتونى باهلكم اجمعين على وجه ابي يأتي بصيراً واتونى باهلكم اجمعين - 00:40:43

مش هسيب فلسطين. ده يقول له ده انت اللي المفروض ترجع مم. ده انت اللي يعني انت اسرت وبعت قصراً وجاء الوقت ان تعود الى ارضك فهي ارض اجدادك او مثلاً. لا لم يقل له - 00:40:59

لم ير تميزاً لارض فلسطين انها ارضهم علشان بني اسرائيل بيكولوا الحق القديم فهنا لا نجد بالعكس سيدنا يوسف اعتبرها من من الله وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدع. من البدو. نعم. الله! طب ده هو المفروض المفترض لو كان ما يقوله الاسرائيليون اليوم - 00:41:13

فيه رائحة بحق انه كان يعقوب يقول له لا ازاي؟ دي ارض اسرائيل. احنا جايدين زيارة لك. اه وده بقى اسرائيل. وانت اتاختت منها قصراً وبالعافية هيأ فعد نعم. وانما هو المسألة ليست كذلك بالمرة. وهذا هو اسرائيل نفسه وهذه هي الطبقة الاولى منبني -

في اسرائيل هم يوسف واحوته لا يرون فارقا بين ارض وارض حول هذه النقطة ويقول ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. نعم. كلهم [00:42:03](#) بقى بنو اسرائيل اللي جم بعد كده

الجداد يقولوا لأ ده فلسطين بتاعتنا وكمان لما رحنا مصر تبقى مصر بتاعتنا والاننا كنا في خير والمدينة يبقى شمال الجزيرة العربية [00:42:18](#) بتاعتنا. هم قالوا كده فعلا رغم انهم انتقلوا تحريف لم يقله اسرائيل نفسه ولم تقله

الاول منبني اسرائيل انفسهم هذا تحريف ليس لهم فيه سلف من روایاته. يعني هو كمان الحقيقة في هذه الجزئية انه سيدنا موسى [00:42:38](#) لما قال لفرعون ان ارسل معني بنى اسرائيل ولا تعذبهم

كان لان موسى من انباء بنى اسرائيل وهو يدافع عن حقوق تملی العقيدة عليه ان يدافع عنها لكنه هو اذ كانت هذه هي رسالته لبني [00:42:54](#) اسرائيل كانت عنده ايضا رسالة فرعون

واهديك الى ربك فتخشى فوجد ان فرعون رفض الهدایة لنفسه فلم يبق الا ان يدعوه الى ان يرفع الظلم عن هؤلاء. يعني مش ان [00:43:11](#) موسى جاء لبني اسرائيل ضد فرعون كما يقول المخرفون

المخربون عايزيين يخلوا المسألة صراع ان انباء بنى اسرائيل كانوا ضد الشعب المصري وان الاسرائيلي والمصري هذا كلام موسى [00:43:27](#) جاء برسالة يا فرعون انا جاي لك لاربك الایة الكبرى واهديك الى ربك فتخشى

وجاي لك لترفع المظلمة عن هؤلاء المظلومين ان ارسل معني بنى اسرائيل ولا تعذبهم. على بعض هو ده كل اللي انا جاي لك عليه. فلما [00:43:48](#) رفض الهدى لنفسه قال له بس لا

تملك بقى انك تفضل متسلط على هؤلاء الناس. اه. فليست فروحوا جايدين النهاردة قايلين ايه بقى؟ شفتم بقى ازاي؟ حتى الانبياء [00:43:58](#) بيتكلموا عرقيا لا يا كزابين يا مخربين هزا الكلام غير صحيح. نعم هذا هذا انحراف. نعم. ومع الاسف الشديد هم يلوثون الفكرة

نقية الصافية الخاصة بالعقيدة ليدخلوا فيها. ومع الاسف وزارة التعليم في كل بلاد العرب والمسلمين تترك هذه سقطات. السموم [00:44:18](#) السموم التي تلوث تتركها موجودة علشان تتسلل الى الانفس بدون ردود

وانا اتذكر انه في يوم من الايام دعونا احد الدعاة صار مشهورا بعد ذلك ولكن لم يكن معروفا في هذا الوقت فاذن بدعوته وجاء [00:44:40](#) فتكلم فلما رد ردودا كانت رائعة منع بعد ذلك من ان يعني ادرج في اسماء الممنوعين من محاضرة الشباب. هي لابد من الاعتذار الدائم لاخواننا الكرام عن انه فعلا الوقت لا يسع طرح كل القضايا مع الاسف الشديد يعني كم كنت احب ان نطرح في يعقوب [00:45:01](#) قضيتيين ثلاثة اخرى يعني كل الطعام كان

حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه طيب وفي النبي الله قال له لما تحرم ما احل الله لك؟ فكنا عايزيين نذكرها. كان عندنا [00:45:15](#) قضيما اخرى لكن على كل حال

انت بتفتح في هذا اللقاء بقى ما هو ما فيش قدامنا غير كده ان يكون دعوة لاخواننا ان يتدارسوا شأن النبيين والحمد لله رب [00:45:28](#) العالمين